مجلس المستشارين الرباط في: 02/06/2020

فريق الأصالة والمعاصرة رقم السؤال: 3 476

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال كتابي حول إلغاء السمسرة العمومية السنوية لبيع المنتوج الغابوي خاصة إكليل الجبل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

في ظل محدودية الإمكانيات الذاتية لأغلب الجماعات القروية، تشكل عائدات بيع المنتوج الغابوي أهمية بالغة ومصدرا مهما من مصادر تمويل ميزانيات أغلب الجماعات القروية التي يتوفر ترابها على رصيد غابوي مهم، إلا أنه ومع الأسف لوحظ هذه السنة إلغاء السمسرة العمومية السنوية لبيع هذا المنتوج خصوصا ما يتعلق بنبتة آزير " إكليل الجبل " ما يعني ضياع 80 بالمائة من عائدات بيع المنتوج الغابوي التي يتم تحويلها إلى ميزانيات الجماعات، وفقدان العديد من مناصب الشغل بالعالم القروي ،على اعتبار أن هذا النشاط يعتبر بالنسبة لمجموعة من الأسر القروية المصدر الوحيد المدر للدخل .

في هذا الإطار، تتميز الجماعات التابعة لإقليم تازة بوجود غطاء غابوي ممتد على مساحات مهمة، فمثلا جماعة مغراوة تتوفر على مساحة غابوية تتجاوز 40.000 هكتار وهو ما يمثل 56 بالمائة من المساحة الاجمالية للجماعة ،هذا الغطاء المهم يتميز بتنوعه من غابات كثيفة مرتفعة ومنخفضة بالإضافة إلى مساحات مهمة للأعشاب الطبية والعطرية كنبتة الازير (مساحة تفوق 10.000 ه) والتي كانت ولسنوات تشكل موردا قارا يحول لميزانية الجماعة وساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المسطرة عن طريق انجاز مشاريع تنموية مهمة.

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس

من هذا المنطلق نسائلكم السيد الوزير عن أسباب إلغاء السمسرة العمومية السنوية لبيع المنتوج الغابوي على الرغم من أن اليد العاملة التي تشتغل في هذا القطاع تحترم مبدأ التباعد؟

و ما هي الإجراءات التي ستقومون بها من أجل تجاوز هذا المشكل لضمان عائدات الجماعات القروية بالإقليم خاصة جماعة مغراوة وباقي الجماعات التابعة للإقليم التي تعتمد على المداخيل الغابوية كجماعة باب بودير وبويبلان و تازارين وتيزي وسلي وبني فتح...؟

صاحب السؤال

عبدالكريم الهمس